

سجن خان يونس ، سجن عثليت . اضافة الى هذه السجون «الرسمية» هناك معتقلات عديدة اينما وجدت معسكرات جنود الاحتلال . (٤)

#### سياسات العدو الصهيوني ازاء السجناء والمعتقلين العرب

ينظر العدو الى المعتقلين الفلسطينيين على انهم مجرد « ارهابيين » او « مخربين » تعتبر جرائمهم افظح من الجرائم العادية . يرتطلق العدو في تعامله مع السجناء العرب من الزاوية التالية :

**الاولى :** عنصرية ، ويتجسد ذلك من خلال سياسة التمييز بين السجناء العرب واليهود . والمعاملة ...

**الثانية :** سياسية ، وهي رفض اي اتجاهات تحاول اضعاف صفة اسرى الحرب على المعتقلين الفلسطينيين . وقد عبرت صحيفة الهيرالدتريبيون الامريكية عن هذه الناحية فقالت « ان مسألة اطلاق صفة اسرى حرب على المعتقلين الفلسطينيين امر غير وارد بالنسبة لاسرائيل ، اذ ان منحهم هذه الصفة يعني اعتراف اسرائيل بشرعية الكفاح المسلح وبشرعية « منظمة التحرير الفلسطينية » التي ينتمون اليها » (٥) .

**الثالثة :** امنية . وتتعلق بالاجراءات المشددة التي يفرضها العدو على السجناء ، من خلال تقوية الحراسات واحاطتها باسوار شائكة وحقول الغام واستخدام الكلاب المتوحشة . الخ من جهة وفرض قيود مشددة على الزيارات تحت ضغط الخوف من امكانية اتصال السجناء بالخارج من جهة اخرى . ومن الجدير بالذكر ان نسبة هروب السجناء والمعتقلين العرب من السجون الاسرائيلية تكاد تكون معدومة ، وهذا يعتبر ظاهرة غريبة بالنسبة

ويضم السجن ما لا يقل عن ٥٠٠ معتقل وسجين عربي لا تزيد مدة محكوميتهم عن خمس سنوات . وبالإضافة الى ما يعانيه السجن من شدة الازدحام فهو مشهور باوساخة وحشرات وجرذانه .

● **سجن الرملة :** وهو ايضا من مخلفات الانتداب البريطاني وهو سجن واسع مؤلف من طابقين ويضم بين جدرانه ثلاثة الاف سجين ومعتقل يهودي وعربي ، وقسم السجن الى اربعة اقسام حسب الاحكام الصادرة بحق السجناء .

● **سجن نفى ترستقا :** ويقع على بعد ٢ كيلومتر تقريبا من سجن الرملة ، وقد بني حديثا في عهد الاحتلال ، وهذا السجن مخصص للنساء فقط ، وتسجن فيه المناضلات العربيات الى جانب المومسات الاسرائيليات والمصابات بامراض معدية ، وكثيرا ما تحدث فيه معارك وهدامات بين الفتيات العربيات والاسرائيليات . ويوجد في السجن قسم خاص للتعذيب . وفيه نحو ١٠٠ زنزانة .

● **سجن القلمون ( كفاريونا ) :** يقع بالقرب من سجن بيت ليد وقد شيدته سلطات الاحتلال خصيصا للاحداث من الفتيان العرب واليهود . ويقسم الى قسمين ، قسم للاحداث الذكور والاخر للاحداث الاناث . وفيه ما لا يقل عن ٥٠٠ فتى عربي الى جانب ٣٠٠ فتى يهودي .

● **السجون الاخرى :** وهي : سجن بيت شمسي ، سجن البصة ، سجن النبي صالح ، سجن طولكرم ، سجن رام الله ، سجن جنين ، سجن كفاريونا ، سجن الجليلة ، سجن معسلياهاو ، سجن الدامون ، سجن ابو كبير ، سجن شطا ، سجن العفولة ، سجن روش بينا ، سجن صفد ، سجن عكا ، سجن الناصرة ، سجن حيفا ، سجن غزة ، سجن رفح ،